

## شرح مشكل الآثار (29) ' الرؤيا جزء من أجزاء النبوة ' للشيخ

### مصطفى العدوي تاريخ 1202-7-82

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. اهلا وسهلا بكم في ضيافة شيخنا. الله يبارك فيك. ابي عبدالله مختار. نحن الذين في ضيافتك محمد وزاده الله توفيقا وسدادا ونفعنا الله بعلمه. ولكن نفع به الاسلام والمسلمين. ومع كتاب مشكل الآثار للامام الطحاوي - 00:00:00

ورحمة الله تعالى اللهم امين. ذكر قال باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرؤيا عليه الصلاة والسلام. كم هي من جزء من الاجزاء التي هي النبوة. ثم ذكر حديثين احدهما عن ابن عباس - 00:00:20 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة. سم ذكر اخر عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المسلم جزء من ستة - 00:00:40 اربعين جزءا من النبوة سم اورد اشكالا فقال قال فان قال قائل هذا اضطراب شديد مرة يرون ان انها جزء من سبعين جزءا من النبوة ومرة يرون انها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وذكر بعض الاحاديث الاخرى - 00:01:00 اخرى التي فيها انها خمسين الى غير ذلك ولكن اثرت ذكرى الحديثين الاولين بصحتهما وباقي الاحاديث يعني فيها بعض الكلام فهذا هو الاشكال الذي اورده كيف الجمع بين حديث انها ستة واربعين جزءا من النبوة والحديث الاخر انها جزء من سبعين جزءا - 00:01:20

من النبوة. تفضل شيخنا حفظه الله. الله فنجيب بما فتح الله عز وجل عليه من علم. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فترخيص الاشكال الذي اورده اخي الشيخ محمد حفظه الله - 00:01:40 والله تعالى يتمثل في كيف الجمع بين حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من سبعين. جزء من النبوة. والآخر رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. فالاول سبعون والثاني ستة واربعون. نعم - 00:02:00 اقول وبالله تعالى التوفيق اولا واول خطوة تفعل لدفع الاشكالات ان نتحقق من ثبوت الاسانيد. نعم. تحقق من ماذا؟ من صحة الاسانيد. هل صحت الروايتان ام لم تصح؟ وايضا مما يرد في هذا الباب هل مخرج الحديثين واحد؟ او المخارج متعددة. يعني مثلا الاول - 00:02:30

رواه مسلم ابن عباس الثاني رواه صحابي اخر ام انهما كلاهما عن ابن عباس والراوي عنهما عن ابن عباس فيهما واحد لاننا احيانا نتجه الى الترجيح. نقول الارجح رواية من روى - 00:03:00 سبعين وترد رواية من روى ستة واربعين. اذا كانت المخارج متحدة سنتجه الى الترجيح فمسلا ابن عباس عنه طوف على سبيل المسال يعني ابن عباس عنه طاووس عن ابن طاووس عن ابن طاووس مسلا كمثل وذكر ستة واربعين. غير معمر رواه عن ابن طاووس عن ابن طاووس عن ابي - 00:03:20

سبعين فنتجه هنا للترجيح نقول رواية الجماعة اولى من رواية الواحد. لكن نفترض ان رواية ستة واربعين من حديث ابن عباس ورواية سبعين من حديث صحابي اخر حقيقتان مسلا او اي واحد فهنا نتجه الى الجنة - 00:03:50 فالاصل في هذا الباب اول خطوة ثبوت الاسانيد. فسنناقش على فرض ثبوت الاسانيد وهي ثابتة. نعم اقول وبالله تعالى التوفيق لهذا

نظائر في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. صلى الله في - 00:04:10

صلاة الجماعة مسلا. هل تفضل صلاة الرجل وحده؟ بسبع وعشرين جزء او بخمسة وعشرين جزء او بسلاسة وعشرين جزء او باحدى وعشرين جزء. كلها وردت وكثير منها صحيح نعم. فحينئذ نتجه للجمع. ما هناك وجه للترجيح سنتجه للجمع. فالعلماء يحملون -

00:04:30

وذلك على احسان الصلاة تحسين الصفوف عدد المصلين حسن قراءة الامام حسن انصات المصلين الخشوع الذي يرتبهم آآ بعد المساجد عن المشوشات التي تشوش على المصلي فيحصل التفاوت في الاجور بناء على هذه الاشياء. وردت عدة صيغ في الاعداد -

00:05:00

كلها توجه بمثل هذا التوجيه او قريبة من هذا التوجيه. حديثنا هذا ستة واربعين جزءا وسبعين جزءا وممكن ترد روايات اخر وردت بالفعل روايات اخر خمسين اربعين غير ذلك. فلو سلمنا بصحتها - 00:05:30

نناقش على فرض ثبوتها فهذه تتوقف على حال الرائي وصدق ايمانه. نعم. ممكن رؤيا شخص من الاشخاص ايمانه قوي تكون جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وشخص اخر تكون نسبة رؤيته من - 00:05:50

بالنسبة للنبوة جزء من سبعين جزء من النبوة. لان ايمانه اقل من الاخر فبهذا يوجه اي ان الرؤيا من الرجل الصالح قوي الايمان الذي لا يكذب ولا يعرض انما رجل صادق وصريح مؤمن وتقي جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. والذي هو دون - 00:06:10

في التوصيف رؤية ستكون اقل بالنسبة لاقترابها من آآ الاقتراب بها من انه تكون جزء من سبعين جزء او خمسين جزء او اربعين جزء على حسب الايمان والله اعلم. اذا كان عندك شيء اخر - 00:06:40

اساره اهل العلم في هذا الصد كوجه جمع. فتفضل بذكره وفقك الله. جزاكم الله خيرا ما زكرت فضيلتكم هو يعني اكثر علماء تكلم به وهو الرأي الراجح لكن الامام الطحاوي ذكر قال - 00:07:00

يحتمل انها كانت جزء من سبعين جزء ثم جعلها الله عز وجل كرما منه فضل جزء من ستة واربعين جزء. هذا يستلزم منا اذا اقرار الطحاوي على صنيعة رحمه الله ان ننظر ايها اول. نعم. اي الحديثين اول. نعم - 00:07:20

في مسل هذا في مشكلة ايضا يا شيخنا في صلاة اربعين وصلات مياه. من صلى عليه اربعين صلاة مياه. قال كانت مئة ثم قدر الله جعلها اربعين. يعني الاخ احمد سالم يقول في حديثان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في شأن عدد المصلين على الجنازة. ما

من مسلم يقوم عليه اربعون - 00:07:40

اذا شفيح فيهم مسلم يقوم عليه مئة اذا شفيعوا فيه لكن لا نوافق التحول على هذا اول لا يعرف المتقدم ان المتأخر نفس الشيء ثانيا ان في رواية رواية الاربعون لا يشركون بالله شيئا. كانتان في ظاهر الشرك وخفيه والله اعلم. مبنية على الاخلاص ايضا - 00:08:00

نعم. اخوك يقول ستة واربعين متفق عليها والسبعون رواها مسلم فقط. يعني نحن ناقشنا الحديث الثاني على فرض ثبوتها. فاول خطوة قلنا لها لابد ان نتأكد من ثبوت الاخبار. فان ناقش على فرض - 00:08:20

زودها وكما علمت ان من العلماء من سلك هذا المسلك الشوكاني رحمه الله عند اثارته لمسألة فقهية دي من المسائل مثلا على سبيل المثال يرد رأي العلماء وادلتهم ورأي العلماء وادلتهم ويضعاف بعض الادلة بعض ادلة بعض - 00:08:50

يسأل لماذا انت تكلفت الجمع وانت تعتقد ان الاحاديث ضعيفة يعني اعتقد ان حديث ضعيفة ومع ذلك جمعت بينه وبين الصحيح. قد كان هذا التساؤل يراودني في نقبة من العمر فسألت شيخنا الشيخ مقبل رحمة الله عليه. منذ حوالي ثلاثة واربعين سنة عن هذا

السؤال - 00:09:10

قال ما مفاده ان الشوكاني يناقش المسألة على فرض ثبوت الخبر. يقول يعني هب ان الخبر ثبت عند قوم فما وجهك للجمع؟ وجهي للجمع هو آآ يتمثل في الاتي. ان صحح الخبر عالم يكون وجهي - 00:09:40

جمع هو هذا. نعم. والله اعلم. نعم. سبعين الناس سبعين جزءا وستة واربعين قد يكون لها ستة واربعين دول او الخمسين الاول.

ويشهد بذلك كيف الخمسين الاول ستة واربعين دولة. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

ان الرؤية كانت اول ما بدأ بها من المؤمن الوحيد. سيأتي كده موجود يعني هو انا ما فهمت كلامه اذا فهمت انت كلامه عنه اما فات كلامه ذكر الخطابي قال آآ ذكر نقل عن بعض العلماء قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث ستة اشهر قبل - [00:10:30](#) قبل نوح اليه صلى الله عليه وسلم يرى الرؤيا فتجيبه مسل فلق الصبح. طيب. ثم اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فظن صلى الله عليه وسلم ثلاثا وعشرين سنة يوحى اليه. فقال نسبة الستة اشهر الاول التي هي الرؤية الصادقة الى ثلاثة وعشرين سنة الواحد نسبة واحد الى ستة واربعين - [00:10:50](#)

فقال هذا كلام بعيد وهذا شيء غريب. يا ابني الاشياء العديدة هذه يعني في الحقيقة ان آآ كلام غريب يعني كلام غريب ما ادري ما وجهه؟ الا انني برضو اعاود اذكر بكلام ابن - [00:11:10](#)

الاندلسي لما قال ان ناسا يقولون ان ليلة القدر هي ليلة السابع والعشرين. وليس هناك هناك تسريب على من يقول بذلك لكن التسريب على طريقة الاستدلال. انهم قالوا اذا اعددت احرف سورة القدر هي - [00:11:30](#)

كلمات سورة القدر انا انزلناه في ليلة القدر تجد الى قوله سلام هي سبع وعشرون كلمة فتكون كون هي اه يعني بين بيتكلم قال مثل هؤلاء الذين يقولون بهذا القول سامحوني ان انقل كلام ابن حزم - [00:11:50](#)

يحتاج القيل الى مطرقة من حديد تكسر بها رأسه. حتى تزيل هذه التخاريف. لكن ايضا وجدت الان العاملين بعض العاملين في الاعجاز العلمي للقرآن يقولون بالاعجاز العددي والاعجاز العددي وان لم يكن هذا معروفا زمن الرسول ابدأ - [00:12:10](#)

الاعجاز العددي هذا معرفة انه علم على عهد الرسول مسلا يقول لك ايه؟ اسم الحديد في سورة الحديد اية سبعة وخمسين وبروتينات الالكترونات مش عارف كم كم ستة وعشرين اه والعدد العدد ايه يا شيخ محمد انت رجل كيميا - [00:12:30](#)

ستة وعشرين ستة وعشرين ايه؟ العدد الزري للحديقة ستة وعشرين وبعدين؟ الفاتحة بقى اية ولا مش هياخذ سورة الحديد ها؟ كيف؟ مش فاهم كلامه. ستة وعشرين. العدد الزري الحديس ستة وعشرين؟ اي نعم - [00:12:50](#)

وبعدين مش عارف جابوها منين يعني كل رقم سبعة وخمسين يبقى البروتينات ما اعرفش كم فيعني شيء زي كده ما تتكلم غير معروف على عهد النبي. لكن وجدت مؤخرا من يقول ان قوله تعالى ومن يعني اتي - [00:13:10](#)

هذا الكلام فليحرر ايضا ان قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا في سورة البقرة جاءت عند الاية مكسورة في وسط الصورة. فيلتمس لهذا آآ انا ما ادري والله في هذا الباب ما علمت شيئا عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:30](#)

في هذا الصدد اتفضل انتقل نعم وذكر ابن بطال رحمة الله عليه من اوجه الجمع قال الرؤية الظاهرة التي لا تحتاج الى تعبير جزء من ستة واربعين جزء. يعني رجع الاختلافات لا الى صدق الراوي - [00:13:50](#)

الى وضوح المرء وضوح المرء. نعم. قال والرؤيا التي اه وجهة. نعم. هذه الوجهات يعني تصلح ان تذكرت ذكرت اشياء غريبة يعني. طيب. يعني اذا الان نقول ان الاختلاف في سبعين جزء من النبوة - [00:14:10](#)

وفي ستة واربعين جزء ان النبوة مبني على احد امرين. اما على قوة ايمان الرائي وصدقه او وضوح الشيء المرئي من عدم وضوحه والله اعلم. كما قلنا واحد مسلا يرى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام. صلى الله عليه وسلم. واحد يرى - [00:14:30](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام واضحا تماما واضحا تماما كالموصوف عنه بالضبط. ويكلمه كلاما واضحا واخر يرى المثل ظل او يرى شيئا شبيها يراه من الزهر او من الخلف نحو ذلك والله اعلم. اتفضل يا شيخ - [00:14:50](#)

ختمت به صلى الله عليه وسلم. النبوة ختمت به. صح؟ خاف يكون في اجزاء من النبوة بعدها. كيف يكون في اجزاء من النبوة؟ هو الذي قال قال لم يبق بعدي من المبشرات الا بالصدقة. الرؤيا الصادقة ورؤيا جزء من ستة واربعين جزء. هو الذي قال. ما في النبوة في واحد على ستة واربعين من النبوة - [00:15:10](#)

الا ترى ان الالهام من المراتب؟ مراتب الوحي الالهام وفي الامم ملهمون محدثون. ليسوا بانبياء كعمر رضي الله عنه منة من الله. نعم. تفضل. قد يخبر باشياء لم تحدث بعد فتحدث غيب نسبي لكن لا يأتي تشريع جديد ولا شيء كل ما يأتي بتشريع - [00:15:30](#)

لان بعض الصوفية يأخزون من منامات يقولون رأينا كذا ويفعلون بدع ويستدلون بهذه الاحاديث ويقولون هي منامات وهي جزء من

النبوة. فهي لا تأتي لا تبني الاحكام الشرعية على رؤى المنامات. وعلى هذا اجمع الاصوليين. وعلى هذا - 00:15:50  
مع الاصوليين ماضي. الاصوليين. ولا كل واحد الان يقول له انا رأيت رؤيا ويبنى شرعا جديدا. اتفضل. ننتقل الى الباب الساني قال  
الامام الطحاوي رحمة الله عليه باب بيان مشكل ما روي عن ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن اصاب ذنبا -

00:16:10

في الدنيا فعوقب به وفي من اصاب ذنبا في الدنيا فستره الله عز وجل عليه في الدنيا وعفا عنه. ثم اورد حديثا في لان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من اصاب ذنبا في الدنيا فعُتِبَ به فإلله عز وجل اكرم من ان يثني عقوبته على عبده - 00:16:30  
ومن اذنب ذنبا في الدنيا فستر الله عز وجل عليه وعفا عنه فإلله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عندي. اه. سم اورد اشكالا فقال  
وكيف يجوز ان اللفظة الثانية اهي يا شيخ. اللفظة الثانية ومن اجل - 00:16:50  
في الدنيا فستر الله عز وجل عليه وعفا عنه. فإلله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه ايه؟ المخالف للصحيح. نعم. ان الثاني

الصحيح عبادة ابن الصامت اصاب من ذلك شيء - 00:17:10

فستره الله فامر به الى الله. شاء عقبه وان شاء عفى عنه. لكن يبقى النظر لهذه رواية ثابتة. التي ذكرتها التحرير وجدت انها غير سابتة.  
غير الحمد لله. كفى الله المؤمنين القتال. الحمد لله رب العالمين. احسن الله اليك. خلاص تجاوزها. نعم. ذكر لم - 00:17:30  
نذكر الاشكال بينه وبين حديث عبادة لكنه قال كيف يجوز ان تضيفوا الى الله عز وجل العفو عن ذنبا في الدنيا سم تضيف اليه عز  
وجل ان تركه العقوبة عليه في الآخرة كرم منه. وهو قد عفا عنه في الدنيا. ولا يجوز ان يعفو عنه في الدنيا ثم يعاقب - 00:17:50  
عليه في الآخرة. لا يمكن هنا توجيه اصوص من هذا. نعم. اه ظهرنا توجيه كلمة فستره وعفى في الدنيا ان العفن الستر. احيانا والمحو.  
نعم. اه عندنا يا اهل الكتاب - 00:18:10

قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عنك الله عن كسير. يعفو عن كسير يعني. يستر كسيرا لا يخبركم  
به الفضايح تستر على فضائلكم. فمممكن لكن الخبر ضعيف. فنحن استرحنا. نعم. اتفضل. وليس كل شكل معناه العفو - 00:18:30  
قد يستر ولا يعفو سبحانه وتعالى. هذا هو الاشكال انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفر لك. نأمل ذلك اتفضل. بالمناسبة الله يقول والله  
الاسماء الحسنى فادعوه بها. واحد اذنب ذنبا - 00:18:50

واستمر الى عفو يا غفور يا عفو يا غفور هكزا هل عليه تسريب؟ لعفو يا غفور سم يدعو ماذا؟ تدعوه ما هواري متضن  
مفهوم الزياق اذ قلت يا رحمن يا رحيم يا رب. مع نهى ارحمني. في لغة العرب تحتل ذلك. نعم. لكن الله عز وجل. وقد قال -

00:19:20

القائلون اذكر حاجتي ام قد كفاني؟ حباؤك ان شيمتك الحباء انا عطاؤك اذكر حاجتي ام قد كفاني حباؤك ان شيمتك الحذاء العطاء  
لكن هنا قد يقال هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر في دعائه على كثرة دعائه صلى الله عليه وسلم وما نقل الينا من بعد  
- 00:19:50

انه ذكر في مرة دعائه لله عز وجل بالاسم باسم من اسمائه دون ان يذكر حاجته صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام يا اخي  
ربياني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. حديث الشفاعة ما لك الحمد - 00:20:20  
الحساسية المفرطة التي احيانا ليست فيها ذكر لاسم من اسماء الله عز وجل يقول يا رب يا رب دعاء الكرب لا يا رب يا رب معناها  
انه يدعو يا رب - 00:20:40

يعني لغة العرب يا شيخ محمد. اللغة تحتل لكن سد رأيه. الصوفية يجيبوا سبحة الف لا حتى الصباح يقول يا لطيف يا لطيف يا  
لطيف ويوسون اذاننا بهذا. لا تقل يدوشون اذانا تأدب في اللفظ. تأدب في اللفظ - 00:20:50  
لا هم لللطيف من هو؟ انا على الارض الصوفية لها على ذكر اسم الله لا تتكلم انتقي الالفاظ واحذر ان تقع في خلل بسبب عدائك  
لصوفية المثل. كيف تقول لدشنا في هذا؟ اختار لفظا. هم يقولونها على الموسيقى يا شيخنا ولا؟ الموسيقى - 00:21:10  
بالموسيقى لكن انت ما زكرت الموسيقى انتبه انتبه انتبه. انا اقول لك انا واحد اذنب اه نشوف ابو اويس يمكن في شيء مهم في شيء

لله كده اذنب يا ابو غيث. فقال يا غفور يا غافر - 00:21:30

اهل المغفرة يا عفو يا غفار. هل عليه تسليم اخرس وعمل زنب وبكى. اخرس لا انا ما اتكلمش عن الخرس عن قلبي هذا الكلام. قال يا غافر الذنب يا غافر الزنب يا تواب يا عفو يا رحيم. مقدر محزوف مفهوم. انا مزنب واطلب عفوك. لكن ايهما - 00:21:50  
ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها. هل فيها شيء؟ وقل يا ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. ربي اني لما انزلت الي من خير. فقير. لا اله الا انت سبحانك - 00:22:20

اني كنت من الظالمين. اشفى. راجع المسافة. راجع يا شيخ. راجع ان شاء الله. راجع محمد. شيخنا لو سمحتم ولا تستغفر الله من قولك الذي تكلمت لقيت تراقص هذا التراقص ما في - 00:22:40  
انا اتكلم على ماذا يا اخواني؟ اتكلم على يعني مرضت. عاجز الاطباء عن دوائي قلت يا شافي يا شافي يا شافي يا شافي لجات اليه بهذا الاسم فيها مشكلة - 00:23:00

ما هو ده دعاء. هو متضمن دعائي. لغة العرب تتحمل ان اذا في الشيء الثاني او لا تتضمن. يشهد لها دعاء القرن. ماشي. ماشي. ما فيش فيه دعوة. دعاء الكرب. لا اله الا انت سبحانك اني كنت - 00:23:20

لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش ماشي اصبر يا شيخ خلي محمد بقى يعني يفوق شوية ويبحث المسألة. ان شاء الله لو صح قول بلال - 00:23:40  
احد احد لا ده مش قول بلال احد احد ليست في الله. اه حرك تحرك انتهي نشكر الله ثم نشكر اخانا الشيخ محمد آ الصغير وفقه الله لكل خير. محمد بن حسن ونذكركم بصيام الخميس والختام للشيخ محمد - 00:24:00

ابن حسن الصغير غدا يعود كبيرا ان شاء الله. اتفضل. وفي الختام نشكر الله عز وجل لشيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن رفع الله قدره في الدارين. ولك بنازل. اللهم انا نشهدك على حبه. احبك يوم لا يظل الا ظله. اللهم من جميعا يا رسول جميعا يا رب - 00:24:30  
السلام عليكم ورحمة الله واياكم واياكم واياكم - 00:24:50